

## الأزمات والكوارث

### الكوارث الطبيعية:

- .....1
- .....2
- .....3
- .....4
- .....5
- .....6

### التغير المناخي (الاحتباس الحراري) يؤدي إلى:

- .....1
- .....2
- .....3

ابحثوا عن أهم الأزمات في العالم العربي:

بعضها في العالم العربي.. أسوأ الدول التي تعاني من أزمات إنسانية حول العالم!



تصدر لجنة الإنقاذ الدولية<sup>1</sup> كل عام قائمة تتضمن عشرين دولة تعاني من أسوأ الأزمات حول العالم، والدول العشر الأولى التي تتضمنها قائمة عام 2022 هي على التوالي: الصومال، أثيوبيا، أفغانستان، الكونغو، اليمن، سوريا، جنوب السودان، بوركينا فاسو، هايتي وأوكرانيا. أما الدول من 11 إلى 20 فهي: جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، لبنان، مالي، ميانمار، النيجر، نيجيريا، باكستان، السودان وفنزويلا.

وما يثير القلق بشكل خاص هو التطور على المدى الطويل، فبحسب اللجنة في عام 2014 كان 81 مليون شخص حول العالم بحاجة لمساعدات إنسانية، أم اليوم فيصل عددهم إلى 339 مليون شخص! وفي نفس الوقت يزداد العجز المالي لدى منظمات الإغاثة، حيث تزداد الاحتياجات وتراجع التبرعات.

### النزاعات المسلحة أكبر مسبب للأزمات

وترى المنظمة أن النزاعات المسلحة والتغير المناخي والاضطرابات الاقتصادية هي أكبر أسباب الأزمات، فالنزاعات العنيفة هي سبب 80 بالمائة من الاحتياجات الإنسانية، وبدون استثناء فإن الدول العشرين كلها تعاني من نزاعات مسلحة.

---

<sup>1</sup> لجنة الإنقاذ الدولية (IRC) هي منظمة إنسانية غير حكومية، تأسست عام 1933 بناء على اقتراح من عالم الفيزياء الشهير ألبرت أينشتاين، من أجل إنقاذ الناس في ألمانيا من النظام النازي. واليوم تعمل المنظمة على تقديم المساعدات في مناطق الأزمات حول العالم.

## دول حوض نهر النيل وأزمة سد النهضة.



يبلغ عدد الدول المشاركة في حوض نهر النيل احدى عشرة دولة إفريقية (بعد انفصال جنوب السودان)، وهي من المنبع إلى المصب كما يلي:

كينيا	الكونغو الديمقراطية	رواندا	بورندي	تنزانيا
				
مصر	إريتريا	السودان	إثيوبيا	أوغندا
				

## نظرة عامة على نهر النيل

مساحته حوالي 3.4 مليون كم<sup>2</sup> من المنبع في بحيرة فكتوريا وحتى المصب في البحر المتوسط. تبلغ مساحة

بحيرة فيكتوريا 68 ألف كم<sup>2</sup>، أي سبعة أضعاف مساحة

لبنان تقريبا، وهي ثاني أكبر بحيرة للمياه العذبة في العالم والأكبر في أفريقيا.

مناخ جميع هذه البلد تقريبا رطب ومعتدل، تختلف المساحة التي يشغلها حوض النيل من بلد لآخر فمثلا تنزانيا 2.7%، وكينيا 1.5%، والكونغو 0.7%، وأوغندا 7.4%، وإثيوبيا 11.7%، وإريتريا 0.8%، والسودان 63.6%، ومصر 10%.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم الدول المتشاطئة في

الحوض - ما عدا السودان ومصر - تملك حاجتها من المياه وزيادة لكثرة البحيرات العذبة والأهوار والأمطار فيها، بينما يعتمد السودان بنسبة 77% ومصر بنسبة 97% على مياه نهر النيل.

## الاتفاقيات الدولية

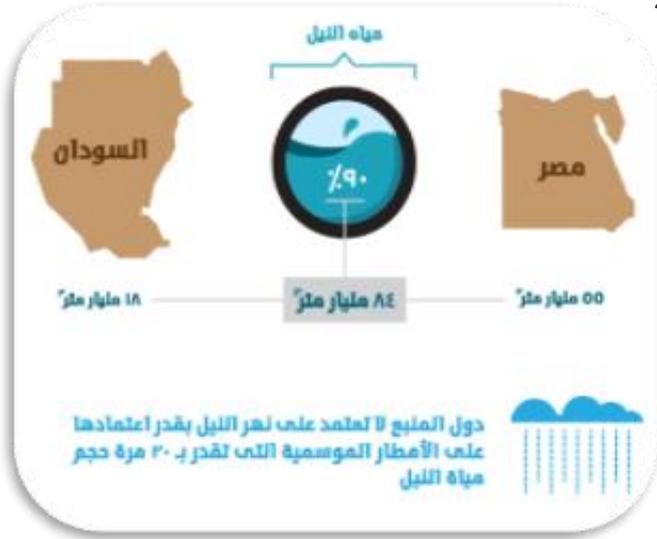
وقعت مصر اتفاقية مع دول الحوض عام 1959 والتي تضمنت بند الأمن المائي، الذي ينص بعدم السماح بإقامة مشروعات على حوض النيل إلا بعد الرجوع إلى دولتي المصب. يذكر أن محكمة العدل الدولية، كانت قد قضت عام 1989 بأن اتفاقيات المياه مثل اتفاقيات الحدود لا يجوز تعديلها.

## مبادرة حوض النيل

هي اتفاقية تضم دول الحوض تم توقيعها في فبراير 1999 بهدف تدعيم التعاون الإقليمي (سوسيو-اجتماعي) بين هذه الدول. وقد تم توقيعها في تنزانيا، بحسب الموقع الرسمي للمبادرة.

## اتفاقية عنتيبي:

تنزع إثيوبيا تلك الاتفاقية التي وقع عليها ست دول حتى الآن من دول حوض النيل "إثيوبيا وأوغندا ورواندا وتنزانيا وكينيا وبروندي"، بينما رفضت دول المصب "مصر والسودان"، لأنه ينهي الحصص التاريخية للدولتين "55.5 مليار متر مكعب لمصر و18.5 مليار متر مكعب للسودان".



## معوقات التكامل بين دول حوض النيل

### أولاً- النزاعات الحدودية الكثيرة:

كالنزاع بين تنزانيا وكينيا، أو شمال وجنوب السودان • النزاع الحدودي بين كينيا وأوغندا • النزاع الحدودي بين السودان وأوغندا • النزاع بين الكونغو الديمقراطية وكل من أوغندا ورواندا • النزاع بين رواندا وبوروندي • النزاع بين مصر والسودان حول "حلايب وشلاتين".

### ثانياً - تبادل الاتهامات بين دول المنطقة:

كتقديم الدعم السياسي والعسكري للمنظمات الانفصالية، أو إيواء قوى المعارضة السياسية والمنظمات المسلحة والمناوئة لنظم الحكم في الدول المجاورة... .

### ثالثاً- مشكلة الديمقراطية:

معظم التغييرات التي حدثت في منطقة حوض النيل لم تكن نتيجة التحول الديمقراطي السلمي، بل حدثت نتيجة الإقصاء أو الاغتيال أو الوفاة أو الانقلاب العسكري.

### رابعاً - تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

بسبب استخدام الطرق البدائية في الزراعة، ونقص الموارد المالية للتنمية، وتخلف الصناعة، بجانب أن إنتاج المعادن تسيطر عليه الشركات الأجنبية. كما تعاني تلك الدول من تدهور التعليم والصحة، بالإضافة إلى مشاكل النقل والمواصلات والديون والأمية واللاجئين وانتشار الأمراض، والمشاكل السكانية الأخرى.

### خامساً - انتشار ظاهرة الإرهاب والتطرف في المنطقة

### سادساً - التدخل الدولي.

\*\*\*\*\*

### سد النهضة

أكبر السدود في قارة إفريقيا ويعرف باسم سد الألفية العظيم، حيث يبلغ ارتفاعه 145 متر وطوله حوالي 1800 متر وتقدر تكلفة إنشائه بحوالي 5 مليارات دولار ، أغلبها تمويل حكومي واستثمارات لشركات أجنبية حيث لم تسمح الحكومة الإثيوبية بمشاركة جهات حكومية أجنبية في المشروع.

### خطر السد على مصر

### أولاً - فترة ملء الخزان:

يحتاج خزان السد "74 مليار متر مكعب" حتى يستطيع العمل بكامل طاقته، وبالطبع تريد إثيوبيا تقليص هذه الفترة لأقصى درجة ممكنة، وهو يمثل كارثة بالنسبة لمصر الفقيرة مائياً حيث حصة الفرد أقل من 650 متر مكعب من الماء سنوياً أي أقل من ثلثي المعدل العالمي "1000 متر مكعب للفرد".

## ثانياً – نقص مخزون السد العالي:

نقص المياه خلف السد العالي سيؤثر سلباً على الطاقة الكهربائية من 20 إلى 40% بحسب خبراء في مجال المياه، وسيعمق من أزمة الكهرباء التي تعيشها مصر.

## ثالثاً – الاستهداف العسكري:

الاستهداف العسكري للسد لأي سبب أو حتى وجود احتمالية لانتهاره قد يؤدي إلى فيضانات هائلة وغرق لمساحات شاسعة في السودان ومصر.



ارتفاعه 145 م

طوله 1800 م

تكلفة إنشائه 5 مليار دولار

سعته التخزينية 74 مليار م<sup>3</sup>

يولد كهرباء 6000-7000 ميغاوات